Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

و « الابجراما » مقطوعات قصيرة أهم خصائصها التركيز والوضوح واصابة الفرض وكانت تكتب أولا على شواهد القبور ، ثم اتسعت بعد ذلك لكل الأغراض وقد استطاع « ميليا جروس (١) » أن ينفذ الى اعماقنا وهو يرسل هذه الابيات فى بساطة متناهية راثيا الطفل « ايسيجنيس » فى احدى ابجراماته ..

(سلاما ايتها الارض .... يأم الجميع

لم يكن ايسيجنيس حملا ثقيلا عليك

ليتك تضمين الآن رفاته

غير ثقيلة عليه ... (٢)

ولكن « ليونيداس » استطاع ان يضحكنا فى احدى ابجراماته على السيدة « مارونيس » التى رثاها فى سخرية بقوله ....

(ترقد هنا « مارونيس العجوز .... المحبة للنبيذ ، والمدمنة للشراب .. انها تنوح تحت الثرى

لا على أولادها .. ولا على زوجها ..

على أن القدح أصبح فارغا) .

والابجرامات التالية واحدة من ابجرامات الشراب وهى للشاعر « هيدليس » احد شعراء الاسكندرية الاوائل :

(فلنحتس الراح ... فسأجد وأيم الحق .. أجل وأيم الحق فى رحاب بنت العنب ... جديدا ... مثيرا ... حلوا تجود به قريحتى

أغرقنى اذن فى قوارير النبيذ الخيوى وقل ...

انظم أشعارك المرحة يا «هيدليس» .

انى اكره أن اقضى حياتى عبثا

أعنى .. غير ثمل ..) (٣) .

---

(١) ميليا جروس شاعر سورى من مدرسة الاسكندرية .

(٢) من ترجمة الدكتور محمد محمود السلامونى فى الحولية الخامسة لآداب عين شمس ١٩٥٩

(٣) ترجمة الدكتور محمد محمود السلامونى واختياره .